قوله وقد يقع بعدهما المصدر لا يقال ما يقع بعدهما احد هذه الامور
بتقدير زمان مضاف بمعنى اول المدة فينبغي ان يجعل من تتمة
اخواته ولا يفصل بينها ببيان المعنى الثاني لانا نقول نحو ما رايته
مذ سافرت ان اريد زمان حدوث السفر فهو لاول المدة و
وان اريد زمان السفر من اوله الى اخره فهو بمعنى جميع المدة
عدم رؤيته جميع زمان سفري قوله او الفعل الاول او الجملة
ليعلم ان الزمان المقدر مضاف الى الجملة لا الى مجرد الفعل كما
توهم عبارته قوله او ان اي ما كتب على هذه الصورة اراد
ان يجمع عبارته ان مثقلة او مخففة فاول الكتابة باستعمالها
في لازم معناها اي ما كتب على هذه الصورة ولا يخفى انه
لو صح ان يقرا او ما كتب على هذه الصورة ولا يشكل
عاقل ان عبارة الكتاب ليس ذلك فالحق انه ما قيل انه
اكتفى عن تكرار الكتابة بتقييدها بالتشديد والتخفيف
فانه كثيرا ما يفعله المصنفون قوله فيقدر زمان مضاف
هو زمان او ساعة او وقت او يوم او ليلة لو ساعدهما
القرينة فلهذا نكر الزمان ولم يقل فيقدر الزمان المضاف
قوله ويرد عليه انه يلزم ان يكون المبتدا في مثل قولك
مذ يومان نكرة والخبر معرفة يمكن دفع الفساد الثاني
بجعل مذ بمعنى جميع زمان ما رايته فيه ويرد عليه ايضا

انه يلزم

٣٢٠
انه يلزم تاخير المبتدا فيما كانا معرفتين فيما رايته مذ يوم
الجمعة و يندفع بما ذكرنا الجواب والله تعالى اعلم بالصواب
قوله لدى بالالف المقصورة وهو بمعنى عند فلا حاجة وجه
للحكم ببنائها بمجرد موافقتها في بعض الحروف بلدن
مع عدم الموافقة في المعنى اذ لدن بمعنى من عند فهو متضمن
بمعنى من فلذا بني ولا يرد عدم الجهة لبناء من لدن لانه
يكفي لجهة البناء كون لدن في من لدن على لفظ ما هو مبني
على انه لا يوجب دخول من عليه عدم تضمنه بمعناه لجواز
ان يكون الدخول للتاكيد قوله ولدن بضم اللام فيها ثماني
لغات لا تحتمل بيانه الكتاب الاسبعة فيها ما بقي من
بيان الشارح رح من لدن بكسر الدال الا ان يقال كانه اكتفى
المص في البيان بتقدير الدال بالفتح والكسر معا ولم يكتف
في بيان لدن ايضا بضم الدال بالتقييد بان تقيير الدال
بحركات ثلث معا لئلا يفوته التنبيه على اصالة لدن بضم الدال
ولا يخفى ان الانسب ذكر لدن بفتح الدال مع لدن بضم الدال
وجمع لدن بضم اللام مع لدن بفتحها فقد فات شرح
الشارح رح الى الانسب قوله وكلها بمعنى عند لدن بجميع لغاتها
بمعنى من عند ولدن بمعنى عند على ما في الرضي وغيره قوله
ولا يقال المال لدى زيدا ولدن زيد لم يوثر في كلامهم على

Copyright © King Saud University